

دبي تطلق برنامجاً شاملاً لتسريع الاكتتاب العام للشركات والتدشين مايو المقبل



محمد علي راشد لوتاه
Mohammad Ali bin Rashed Lootah
مدير عام غرف دبي President & CEO, Dubai Chamber



حامد علي Hamed Ali
CEO, DFM & Nasdaq Dubai
الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالي وناسداك دبي

دبي: «الخليج»

أطلق «سوق دبي المالي» و«غرفة تجارة دبي»، بالشراكة مع 20 شركة استشارات، إقليمية وعالمية؛ «برنامج مُسرّعات لدعم نموّ الشركات الإقليمية وتسريع تحولها إلى شركات مُدرجة «IPO Accelerator Program - الاكتتابات العامة عبر طرح أسهمها للاكتتاب العام».

الهادفة إلى تعزيز المكانة الرائدة لدبي كمركز (D33) يأتي البرنامج الجديد في إطار مشاريع أجندة دبي الاقتصادية تجاري ومالي عالمي، كما يعكس تضافر الجهود لزيادة قوّة وزخم أسواق رأس المال في دبي.

ويتعاون سوق دبي المالي وغرفة تجارة دبي، إحدى الغرف الثلاث العاملة تحت مظلة غرف دبي، مع العديد من الشركات الاستشارية، المحلية والعالمية، التي تمثل جزءاً أساسياً من المنظومة المالية والتجارية الشاملة في دبي، لتسريع نمو الشركات الخاصة العاملة في المنطقة ومساندتها في سعيها لتنفيذ اكتتابات عامة. وتشمل قائمة شركاء البرنامج: «المجموعة المالية هيرميس»، و«أرقام كابيتال»، و«جولدمان ساكس»، و«بنك أوف أميركا»، و«مورغان

ستانلي»، و«إتش إس بي سي بانك ميدل إيست ليمتد»، و«سيتي»، و«باركليز»، و«جي بي مورغان»، و«روتشيلد آند كو»، و«دينفو بارتنرز»، و«إي واي»، و«إبراهيم وشركاه»، و«التميمي وشركاه»، وبنك الإمارات دبي الوطني، و«بي دبليو سي ميدل إيست»، و«وايت آند كيس»، و«موليس آند كومباني»، و«جرانت ثورنتون» و«إيدلمان سميثفيلد». يُلبّي البرنامج تطلعات الشركات الخاصة الساعية إلى اغتنام الفرص التي يوفرها اقتصاد دبي سريع النمو والاستفادة من إمكانات أسواق رأس المال لتنفيذ استراتيجيات النمو. ويعتبر سوق دبي المالي من بين أكثر الأسواق نشاطاً على مستوى العالم في عام 2022 من حيث الاكتتابات العامة وإدراج الشركات، حيث استقطب خمس شركات، حكومية وخاصة، في جمع 31 مليار درهم.

استكشاف فرص

وقال حامد علي، الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالي و«ناسداك دبي»: «يسعدنا التعاون مع غرفة دبي لإطلاق «برنامج مُسرعات الاكتتابات العامة» الذي سيوفر للشركات المعرفة والدعم والتوجيه لاستكشاف فرص الاكتتاب العام، والمساهمة في نمو اقتصاد دبي. ويأتي هذا البرنامج في إطار جهودنا الهادفة لتعزيز بيئة العمل على أفضل نحو، بما يواكب تطلعات الشركات نحو الوصول إلى الاكتتاب العام، وجمع رؤوس الأموال من خلال سوق رأس المال في دبي». طموحات

بدوره، أكد محمد علي راشد لوتاه، مدير عام غرف دبي، أن «الشراكة مع سوق دبي المالي تدفع نحو تطوير بيئة تمكّن مختلف الشركات التي تسعى إلى الإدراج العام أو طرح أسهمها للاكتتاب العام، من جمع رؤوس الأموال اللازمة لنموها، ومساعدتها في الوقت ذاته على بناء علاقة الثقة مع المستثمرين وتعزيز شفافية تعاملاتها معهم، امتداداً لمذكرة تفاهم تم توقيعها بين الطرفين، العام الماضي، لإطلاق العديد من المبادرات المشتركة لدعم مجتمع الأعمال، ومن ضمنها برنامج مسرعات الاكتتابات العامة، تماشياً مع طموحات دبي الاقتصادية لمضاعفة حجم الاقتصاد بحلول عام 2033، وتعزيز مكانتها بين أكبر ثلاث مدن عالمية».

ويستهدف «برنامج مُسرعات الاكتتابات العامة» الشركات العائلية والخاصة الكبيرة، وغيرها من الشركات ضمن قطاعات يُمكنها الاستفادة من أسواق رأس المال في دبي، وتوفير فرص للنمو. وضمن هذا البرنامج، سينظم سوق دبي المالي وغرفة دبي، بمشاركة خبراء من شركات الاستشارات المحلية والعالمية، ورش عمل لتأهيل الشركات الخاصة، كما سينظم البرنامج اجتماعات فردية مع أبرز الشركات المحتمل تنفيذها لاكتتابات عامة بهدف إعداد خطتها الخاصة بهذه الخطوة الاستراتيجية. وعلاوة على ذلك سيتم من خلال ورش العمل جمع الأفكار والملاحظات لتحديد التحديات التي قد تواجهها الشركات، وسُبل حلها، مع إبراز الأهمية المتزايدة لدبي كموقع مفضّل بصورة أكبر لنمو الشركات وتطورها. وسوف يتم عقد ورشة العمل الأولى في مايو/ أيار المقبل، بمشاركة 40 شركة خاصة من مختلف القطاعات. وسيقدم سوق دبي المالي وغرفة دبي الدعم المستمر للشركات خلال رحلتها نحو الاكتتاب العام، فبمجرد أن تبدأ بدراسة طرحها للاكتتاب العام، سيكون «برنامج مُسرعات الاكتتابات العامة»، بمثابة حلقة وصل تربطها بشركات الاستشارات الرئيسية، بما في ذلك المستشارون الماليون للتأكد من جاهزيتها وإعداد خطة الاكتتاب العام والإدراج